

¹ تَادِ يَصُوتَ غَالٍ. لَا تُمْسِكْ. إِرْقِعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَحِيرْ
 شَعْبِي بِتَعْدِيهِمْ وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.² وَإِنِّي يَطْلُبُونَ
 يَوْمًا قَبِيضًا، وَيُسَرُّونَ بِمَعْرِقَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا
 وَلَمْ تَتْرُكْ قَضَاءَ إِلَهْهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ.
 يُسَرُّونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.³ يَقُولُونَ، لِمَاذَا ضُمْنَا وَلَمْ
 نَتَّطَرْ، دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نُلَاحِظْ. هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ
 صَوْمِكُمْ تُوجِدُونَ مَسَرَّةً، وَكُلُّكُمْ أَشْعَالُكُمْ تُسَخَّرُونَ.⁴ هَا
 إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ
 الْبَشَرِ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي
 الْعَلَاءِ.⁵ أَمِنْتُ هَذَا يَكُونُ صَوْمُ أَخْتَارِهِ. يَوْمًا يَذَلُّ الْإِنْسَانُ
 فِيهِ تَفْسُهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَقْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا
 وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ.⁶ أَلَيْسَ
 هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ، خَلَّ قُبُودِ الْبَشَرِ. قَلَّ عَقْدُ الْبَرِّ،
 وَاطْلَاقُ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلُّ نِيرٍ.⁷ أَلَيْسَ أَنْ
 تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ الثَّانِيهِنَ إِلَى
 بَيْتِكَ. إِذَا رَأَيْتَ غُرْبَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَعَاضَى عَنْ
 لَحْمِكَ.⁸ حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَتُبْتُ صِحَّتَكَ
 سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ
 سَاقَتَكَ.⁹ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ قَيِّقُولُ،
 هَتَّنَا. إِنْ تَرَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ الْبَرِّ وَالْإِيمَاءِ بِالْإِضِيعِ
 وَكَلَامِ الْإِنَّمِ¹⁰ وَأَنْفَقْتَ تَفْهِيكَ لِلْجَائِعِ وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ
 الدَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِيهِ الظُّلْمَةُ نُورُكَ وَيَكُونُ طَلَامُكَ
 الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ¹¹ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ،
 وَيُسَبِّحُ فِي الْجَدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنَشِّطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ
 كَجَنَّةٍ رَبًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ.¹² وَمِنْكَ تُبْنَى
 الْجَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ قَدُورٍ، فَيُسَمُّونَكَ
 مُرَمِّمَ النَّعْرَةِ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.¹³ إِنْ رَدَدْتَ عَنِ
 السَّبْتِ رَجُلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ
 السَّبْتَ لَدَّةً، وَمَقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ
 طُرُقِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،¹⁴ فَإِنَّكَ
 حِينَئِذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكُبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ،
 وَأَطْعَمُكَ مِيزَاتِ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.